Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك عدَّها مع الموصول الحرفي في الجامع الصغير[1] .

ولكنه في مصنفاته الأخرى عدَّها من الموصول الاسمي .

وفي الباب الخامس من مغني اللبيب ــ في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها ــ ذكر ابن هشام قول محمد بن مسعود الزكي في كتابه البديع بأن الذي وأن المصدرية يتقارضان ، فتقع الذي مصدرية كقوله :

أتقرحُ أكبادُ المحبّين كالذي أرى كبدي من حبِّ ميّةَ يقرحُ

ثم نسب ابن هشام القول بحرفيتها إلى عدد من العلماء ، ولم يصرّح هو بموقفه ، قال[2] : فأما وقوع « الذي » مصدرية فقال به يونس والفراء والفارسي ، وارتضاه ابن خروف وابن مالك . وجعلوا منه ﴿ **ذلك الذي يبشّر الله عباده** ﴾[3] ﴿ **وخضتم كالذي خاضوا** ﴾ .

وابن مالك جعل « الذي » على ثلاثة أقسام ، قال : قلت : حاصل كلام أبي علي أن الذي على ثلاثة أقسام : موصولة ، وموصوفة مستغنية بالصفة عن الصلة ، ومصدرية محكوم بحرفيتها . وهذا المذهب أيضاً هو مذهب الفراء رحمه الله ، وهو الصحيح ، وبه أقول[4] .

قال معمَّر المكي[5] : والظاهر أن من قال بحرفيته تمسّك بإفراده ، إذ لو

---

(١) الجامع الصغير ٣٦ .

(٢) مغني اللبيب ٦٠٢ ـ٦٠٣ . وانظر الأشباه والنظائر للسيوطي ٣٣٧/١ وما بعدها .

(٣) سورة الشورى آية ٢٣ .

(٤) شرح التسهيل ٢١٩/١ .

(٥) التعليقة المفيدة ٣٤٨/١ .